أسرة بوخمسين نجاحي 36 غاية الرسالة

انطلاقاً من إيمان أسرة بوخمسين بأهمية العلم والتميز، ودور الأسرة في صناعة بيئة محفزة على النجاح، جاء برنامج «نجاحي 36 نواصل درب التميّز» ليجسد نهجاً راسخا في تقدير الإنجاز والاحتفاء بالمتميزين والمتفوقين، وتحويل النجاح الفردي إلى قيمة جماعية تلهم الأجيال القادمة. حيث أقامت الأسرة حفلها السنوي السادس والثلاثون لتكريم أبنائها وبناتها المتفوقين والمتميزين مساء يوم الجمعة 18 من سبتمبر 2026، في قاعة قصر الأمراء بمحافظة الأحساء.

لم يكن البرنامج مجرد مناسبة لتوزيع الجوائز وتكريم المتفوقين، بل مثّل مساحة عائلية جامعة تلتقي فيها الأجيال حول قيمة مشتركة هي النجاح، والاعتراف بالجهد، وتشجيع الاستمرار في طريق التميز.

وسعى البرنامج إلى تحقيق مجموعة من الأهداف، من بينها، تعزيز ثقافة التفوق والتميز داخل الأسرة، وتقدير جهود الطلاب والمتميزين وتحفيزهم على مواصلة الإنجاز. وتشجيع الأبناء على تنمية مواهبهم وقدراتهم في المجالات العلمية والثقافية والرياضية والمهنية، كما هدف الاحتفال الي إبراز النماذج الناجحة داخل الأسرة لتكون مصدر إلهام للأجيال الجديدة، اضافة إلى تعزيز التواصل والترابط بين مختلف الأجيال والمراحل التعليمية، وترسيخ مبدأ أن النجاح الفردي يمثل إضافة إلى رصيد الأسرة ومجتمعها.

وجاء البرنامج متنوع الفقرات، ومتدرجا في بنائه، وسط حضور وتفاعل كبيرين من المشاركين. افتُتح الحفل بالتقديم من قبل عريف الحفل، ثم تلت ذلك تلاوة من القرآن الكريم، لتبدأ بعدها فقرات التكريم والاحتفاء.

وشملت البداية تكريم الرعاة تقديرا لدورهم في دعم البرنامج، ثم جاءت جائزة الشيخ حسن باقر بوخمسين، لتكرّم نماذج نوعية من أبناء الأسرة ممن حققوا إنجازات متميزة في مجالات مختلفة.

وشملت الإنجازات المحتفى بهم الحصول على شهادات مهنية متقدمة، وإنجازات في الخطابة، ونشر بحوث علمية، وشهادات متخصصة في الهندسة وإدارة مراكز البيانات، إلى جانب إنجازات بحثية وبيئية وهندسية ذات قيمة علمية ومهنية. وتواصلت فقرات التكريم من خلال تكريم المتميزين، والمتفوقين. كما ألقت

لجنة الحفل كلمتها، وبعدها تم عرض فيلم «غاية الرسالة»، الذي أضاف إلى البرنامج بُعداً بصرياً ورسالة تتصل بقيمة الإنسان وما يتركه من أثر.

وقد تم تكريم الدراسات العليا والمرحلة الجامعية، والثانوية والمتوسطة ثم تكريم طلاب المرحلة الابتدائية والتمهيدي.

هذا الامتداد من التمهيدي إلى الدراسات العليا يعكس فلسفة مهمة للبرنامج: أن كل مرحلة من مراحل النجاح تستحق أن يحتفي بها وتقدّر، وبلغ عدد المكرمين والمكرمات من أفراد الأسرة 513 فرداً. ويمثل هذا العدد مؤشرا واضحا على اتساع نطاق البرنامج وحجم الجهد الذي بذلته اللجنة المنظمة في الحصر والإعداد والتنسيق والتنفيذ.

كما أن تعدد فئات المكرمين وتنوع إنجازاتهم يؤكد أن البرنامج لم يحصر مفهوم النجاح في التفوق الأكاديمي وحده، وإنما احتفى بالتميز في العلم، والبحث، والهندسة، والخطابة، والرياضة، والمسابقات، والتدريب، والإنجاز المهني.

وعكست مشاركة عدد كبير من أفراد الأسرة في مراحل مختلفة، وتعدد القائمين على فقرات البرنامج، مستوى جيداً من توزيع المسؤوليات والعمل الجماعي.

ويُحسب للبرنامج كذلك اهتمامه بالأطفال والطلاب إلى جانب أصحاب الإنجازات الكبرى، وهو ما يمنحه بعدا استراتيجيا، فالطفل الذي يرى اليوم نماذج النجاح ويشعر أن إنجازه مقدر، يمكن أن يكون غدا أحد المكرمين الذين يحتفى بهم.

وإن ما تحقق اليوم يستحق الاحتفاء، وما ينتظرنا غدا يستحق أن نواصل من أجله الطريق.

بنجاحي 36... نواصل درب التميّز.